واصبا فعلى معنى الحق المصدق والدين الواصب فلما اسقط الالف واللام نصب على
القطع والذي يقع في الندا المفرد ان تنادي اسما ليس فيه الف ولام ثم تعطف عليه
باسم فيه الف ولام نحو قولك يا زيد والفضل يا محمد والحارث قال الله تعالى يا جبال
اوبي معه والطير لان حرف الندا يقع عليه ولم يجز ان يقول يا الفضل فنصب على خلاف
الندا قال الشاعر الا زيد والضحاك سيرا ۰ فقد جاوزتما خمر الطريق ۰ ويجوز ان يرفع
على معنى يا زيد اقبل وليقبل معك الضحاك وعلى هذا يقرا يا جبال اوبي معه والطير
بالرفع ومجازه ولتوب معه الطير واما قول النابغة ۰
كليني لهم يا اميمة ناصب ۰ وليل اقاسيه بطي الكواكب ۰ فنصب اميمة على انه اراد الترخيم
فترك الاسم على حاله ونصب على نية الترخيم وقال قوم نصبه على الندبة والقول
الاول احسن والمندوب يندب بالها والالف واما يلحق الالف لبعد الصوت فقالوا
يا زيد اوقالوا يا زيداه بالها قال الله تعالى ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت
في جنب الله وبالبنية وما كان من بنية العرب لا يزول على عن مثل الفعل الماضي
ومثل حروف ان وليت ولعل وكيف واين واشباه ذلك وبالدعا كقولهم تبا وسحقا
وتربا وجندلا قال الشاعر هنيا لاصحاب البيوت بيوتهم ۰ وللعزب المسكين ما يتلمس ۰
فقال هنيا على معنى ليهنيهم كما تقول هنيا لك يا فلان ويرفع ايضا فيقال ترب
وجندل اي الذي يلقاك ترب وجندل قال الشاعر ۰
لقد الب الواشون البا لبينهم ۰ فترب لافواه الوشاة وجندل ۰ والنصب اجود
وبالاستفهام نحو قولهم اقعودا والناس قايمون بمعنى اتقعدون والناس قايمون
وهذا فعل ليس بماض ولا مستقبل وهو فعل دايم انت فيه قال الشاعر ۰
اطربا وانت قنسري ۰ والدهر بالانسان دواري ۰ اراد تطرب طربا وبكفى مع البا
قولهم زيد رجلا قال الله تعالى وكفى بالله حسيبا ومثله وكفى بالله شهيدا قال
الشاعر فكفى بنا فضلا على من غيرنا ۰ حب النبي محمد ايانا ۰ فنصب فضلا بكفى وخفض غيرنا
لانه جعل من نكرة كانه قال على حي غيرنا وقد رفعه ناس وهو اجود على قوله من هو غيرنا

اي على

اي على حي هو غيرنا فيصيرون هو كما قري هذا الحرف ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي
احسن اي على ما هو احسن لانه وزن افعل وحسب مثل كفى الا انك تخفض بحسب وتنصب
بكفى بقوله حسب زيد درهم وهو في محل الخفض فاذا انسقت عليه باسم ظاهر خفضت
الاسم الظاهر بقوله حسب زيد وعمرو درهمان رفعت حسب على الابتدا ودرهمان خبر
الابتدا فاذا كنيت على الاسم الاول وعطفت عليه باسم ظاهر نصبت الاسم الظاهر بقوله
حسبك وعبد الله درهمان وحسبه ومحمدا ثوبان معناه حسبك وكفى عبد الله درهمان
قال الشاعر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا ۰ فحسبك والضحاك عضب مهند ۰ اراد حسبك
وكفى الضحاك وبالمواجهة مع تقديم الاسم نحو قولك اياك ضربت واياك اردت قال الله
تعالى اياك نعبد واياك نستعين فاياك في موضع نصب لرجوع الفعل عليه قال الشاعر
اياك ادعو فتقبل ملقي ۰ واغفر خطاياي وثمر ورقي ۰ ولفقد الخافض نحو قوله تعالى
انما ذلكم الشيطان يخوف اوليايه على فقد الخافض اي يخوف باوليايه فلما اسقط
البا نصب ومثله ذكر رحمة ربك عبده زكريا نصب عبده زكريا على فقدان الخافض
اي لعبده زكريا فلما اسقط اللام نصب ومثله او عدل ذلك صياما اي من صيام ومثله
ما هذا بشرا اراد ما هذا ببشر فلما اسقط البا نصب وتميم يرفع كلما كان بعد الاسم
المبهم والمكني يجعلونه مبتدا وخبرا وعلى هذا يروى هذا البيت قال الشاعر ۰
الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد ۰ يرفعون الحمام لانهم يجعلون هذا
مبتدا والحمام خبره ولا يعملون ليت ومن نصب اراد الحمام لنا وجعل ما وهذا هاهنا
حشوا وكذلك مذهبهم في ما هذا بشرا وعلى هذا يقرون ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة جعل ما حشوا وصلة وعلى معنى ان يضرب مثلا ما بعوضة قال
الشاعر استغفر الله ذنبا لست محصيه ۰ رب العباد اليه القول والعمل ۰ اي من ذنب
وقال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي اختار موسى من قومه ونصب
سبعين بايقاع الفعل عليه ونصب رجلا على التفسير واما قوله تعالى تساقط عليك
رطبا جنيا فهذا على قطع الالف واللام معناه الرطب فلما قطع الالف واللام نصب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)